

# حقوق

نشرة شهرية تصدرها الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان  
National Society for Human Rights

السنة السادسة - العدد الواحد والسبعون - صفر - ١٤٣٣ هـ - يناير ٢٠١٢ م الرياض - المملكة العربية السعودية

العدد ٧١

طبع بدعم من مؤسسة البريد السعودي البريد السعودي Saudi Post

الجمعية تنظم برنامج تثقيفي وتوعوي لنشر ثقافة حقوق الطفل.

ص ٦

على الجهات الرقابية إحكام رقابتها على المشاريع لضمان تنفيذها .

ص ٥

وفد من قوات أمن المنشآت بالعاصمة المقدسة يزور مكتب الجمعية.

ص ٤

الجمعية : لا بد من تحديد آليات عمل منسوبي هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

ص ٣

## رئيس الجمعية وعدد من أعضائها يلتقون بسمو ولي العهد

قام وفد من الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان برئاسة رئيس الجمعية الدكتور محل اهتمام وزارة الداخلية ، حضر الاستقبال صاحب السمو الملكي الأمير سعود بن نايف بن عبد العزيز رئيس ديوان سمو ولي العهد المستشار الخاص لسموه، وصاحب السمو الأمير الدكتور مشعل بن عبدالله بن مساعد المستشار بديوان سمو ولي العهد ، وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن سلطان بن عبد العزيز المستشار بديوان سمو ولي العهد ، ومعالي السكرتير الخاص لسمو ولي العهد الأستاذ عبد الرحمن بن علي الربيعان ، ومن جانب الجمعية كل من الدكتور صالح بن محمد الختلان نائب رئيس الجمعية وكل من أعضاء الجمعية د. إبراهيم القعيد ، د. حمد الماجد ، د. عبد



الجليل السيف ، د. عبد الخالق العبد الحي ، د. محمد الفاضل ، د. صالح الشريدة ، والمستشار خالد بن عبد الرحمن الفاخري ، الدكتورة نورة اليوسف ، الدكتورة سهيلة حماد ، والأستاذة ثريا عابد شيخ.

الجمهورية العراقية يزور الجمعية

الجمهورية العراقية يزور الجمعية

الجمهورية العراقية يزور الجمعية

## الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان تشارك في بعثة المراقبة إلى سوريا

شارك وفد من الجمعية مكون من الدكتور عبد الرحمن بن حمود العناد والدكتور إبراهيم بن عبد الله السليمان ضمن بعثة المراقبة التابعة لجامعة الدول العربية لحماية المدنيين السوريين تطبيقاً للبروتوكول الموقع بين سورية وجامعة الدول العربية لتفعيل المبادرة العربية.

وقد أوضح المشرف العام على الشؤون الإدارية والمالية بالجمعية المستشار خالد بن عبد الرحمن الفاخري بأن مشاركة الجمعية تأتي بعد الدعوة التي وجهتها الإدارة المعنية بحقوق الإنسان بجامعة الدول العربية لسعادة رئيس الجمعية الدكتور مفلح بن ربيعان القحطاني والتي جاء فيها بأنه تقرر عقد إجتماع لمراقبي جامعة الدول العربية يوم الإثنين ٢٦/١٢/٢٠١١م ويأملون بمشاركة ممثلي الجمعية في هذا الإجتماع الذي يسبق المغادرة للأراضي السورية بعد موافقة الجهات ذات العلاقة في دولهم على مشاركتهم .

## القائم بالأعمال في السفارة العراقية يزور الجمعية



قام السيد عبد الله الألويسي القائم بالأعمال في السفارة العراقية في المملكة برفاقه الدكتور معد العبيدي السكرتير الثاني بالسفارة بزيارة للجمعية الوطنية لحقوق الإنسان يوم الأربعاء ١٧/٢/١٤٣٣ هـ الموافق ١١/١/٢٠١٢م، وكان في استقبالهم رئيس الجمعية الدكتور مفلح بن ربيعان القحطاني . في بداية اللقاء رحب رئيس الجمعية بالوفد الزائر وتطرق الحديث إلى بعض الموضوعات المتعلقة بحقوق الإنسان بشكل عام وأوضاع المعتقلين السعوديين في العراق بشكل خاص وعن الجهود المبذولة من الجانب السعودي والعراقي لتوقيع اتفاقية تبادل السجناء بين البلدين والتي وصلت لمراحلها النهائية والهادفة لنقل جميع السجناء من الجانبين إلى بلدانهم بمن فيهم المحكومين بالإعدام ، كما أبدى الوفد الزائر أمله في سرعة فتح منفذ عرعر الحدودي مع العراق بهدف تيسير حق التنقل بين البلدين وتطرق الحديث لأوضاع السجناء العراقيين في المملكة ، حضر اللقاء المستشار خالد بن عبد الرحمن الفاخري عضو الجمعية والمشرف العام على الشؤون الإدارية والمالية.

## من أجل معالجة مشكلة توفير السكن للمواطنين نائب رئيس الجمعية يطالب بصرف بدل السكن

شدد الدكتور صالح بن محمد الخثلان نائب رئيس الجمعية والمتحدث الرسمي باسمها على ضرورة معالجة مشكلة توفير السكن للمواطنين بكافة الوسائل ، لا سيما وأن مشاريع الإسكان التي تنفذها وزارة الإسكان مخصصة للفئات المحتاجة ضمن شروط وضوابط لا تتطابق على الكثير من المواطنين ، وطالب بضرورة صرف بدل سكن لهم ، قائلاً «إن فئات كثيرة من المواطنين لا تتطابق عليها شروط الحصول على مسكن ، وغير قادرين على تأمين مسكن لهم ، ومن ثم فإن صرف بدل سكن يمثل وسيلة لمعالجة قضية الحصول على سكن لهذه الفئات التي تعد الأغلبية» ، كما أكد الخثلان على «اهتمام الجمعية بحق الإنسان بالتمتع بالعيش الكريم والذي يعتبر من أحد شروطه الأساسية توافر السكن ، و أنها سبق وأن عقدت ندوة الحق في السكن بمشاركة العديد من الجهات وانتهت بتوصيات رفعت للمقام السامي ، من أجل تيسير حصول المواطن على مسكن» ، لافتاً إلى أن السكن يمثل مشكلة لنسبة كبيرة من المواطنين ، نظراً لارتفاع تكاليف شراء أرض وبناء مسكن ، وأضاف «قد يكون مناسباً دراسة موضوع بدل السكن بمشاركة عدة جهات تشمل مجلس الشورى ، وزارة المالية ، وزارة الإسكان ، هيئة وجمعية حقوق الإنسان» .



د. صالح الخثلان

## مكتب الجمعية بالعاصمة المقدسة يقوم بعدة زيارات لعدد من المستشفيات



أ. سليمان الزايدي

انطلاقاً من أهداف واختصاصات الجمعية التي وردت في المادة الثانية والثالثة من نظامها الأساسي واللتان نصتا على «العمل على حماية حقوق الإنسان وفقاً للحكم الذي مصدره الكتاب والسنة ووفقاً للأنظمة المرعية» ، وعلى «التأكد من تنفيذ ما ورد في النظام الأساسي للحكم وفي الأنظمة الداخلية في المملكة ذات العلاقة بحقوق الإنسان» ، وبناء على ما للرعاية الصحية من أهمية جعلها الشرع مطلب رئيس عندما أقر أن المحافظة على النفس من بين الضرورات الخمس الواجب الحفاظ عليها ، واستناداً على المادة الحادية والثلاثون من النظام الأساسي للحكم في الحقوق والواجبات والتي نصت على «تعنى الدولة بالصحة العامة وتوفر الرعاية الصحية لكل مواطن» ، فقد قامت عدة فرق من مكتب الجمعية بالعاصمة المقدسة بعدة زيارات ميدانية لعدد من مستشفيات العاصمة والتقا بمدير الشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة لمناقشة ما تم رصده من ملاحظات عليها ، من أجل العمل على اتخاذ الاجراءات اللازمة لتلافيها للرقى بالخدمات الصحية وكانت كالتالي:

للمرضى من كبار السن واقتصار خدماته على المرضى من الأطفال ، إضافة إلى عدم وجود آلية مفعلة للتعامل والتكامل بين المدينة العلية ومستشفيات مكة المكرمة مما يضطر ذوي المرضى التوجه بهم إلى المستشفيات الخاصة أو العامة بمحافظة جدة.

وفي الإطار ذاته قام فريق مكون من أ. سليمان الزايدي ، العميد م/ . توفيق جوهرجي ، بزيارة مدير عام الشؤون الصحية بمنطقة مكة المكرمة الدكتور خالد ظفر وتم مناقشة أهم الملاحظات التي رصدها

فرق الجمعية عن الخدمات الصحية في المستشفيات وقد أبدى تجاوبه لتلك الملاحظات وأوضح للفريق الإجراءات التي اتخذتها الشؤون الصحية من أجل الارتقاء بالمستوى العام للخدمات الصحية والتي من أهمها ، تشغيل مستشفى الطوارئ في منى لاستقبال الحالات الطارئة أثناء استكمال البنية التحتية التي بدأت في مستشفى النور التخصصي ، وزيادة الطاقة الاستيعابية لمدينة الملك عبد الله الطبية لتخفيف عن مستشفى النور.

كما أوصى الفريق بعدد من التوصيات التي تساهم في تحسين الوضع الصحي بشكل عام في العاصمة المقدسة والتي منها الإسراع في تشغيل مدينة الملك عبد الله الطبية بكامل طاقتها الاستيعابية لتخفيف الضغط عن مستشفى النور ، رفع درجة مستشفى النور إلى مستشفى تخصصي يحصل على كامل الاعتمادات والميزات الفنية ، زيادة عدد الأطباء والاستشاريين لتقصير طول مدة انتظار مراجعة المرضى ، زيادة التعاون مع جامعة أم القرى واستثمار الكفاءات الموجودة في الجامعة ، إنشاء قسم للطوارئ في مدينة الملك عبد الله الطبية لاستقبال الحالات الطارئة ، ضرورة مقابلة النمو السكاني بتشغيل المستشفيات الثلاثة المخصصة لموسم الحج ( مستشفى منى - مستشفى الجسر - مستشفى عرفات) طوال العام وعدم اقتصرها على شهر الحج فقط ، إضافة إلى ضرورة مراجعة تصنيف درجات المستشفيات لكي تطابق واقعها الفعلي، وضرورة إعادة الاندماج بين مستشفى النور ومدينة الملك عبد الله الطبية تحقيقاً للمصلحة العامة.



وفد الجمعية في زيارته لأحد المستشفيات

قام فريق مكون من أ. سليمان الزايدي ، العميد م/ . توفيق جوهرجي ، أ. محمد كلنتن ، أ. د/ سليمان جستية ، أ. عبد الله خضراوي ، بزيارة لمستشفى النور التخصصي يوم الأربعاء ١٢/١/١٤٣٣هـ ، في بداية الزيارة التقى الفريق بالمدير الطبي الدكتور خالد عطاس ، وتجوّلوا في وحدات المستشفى ، وقابلوا عدداً من المرضى والمراجعين ، وقد رصد الفريق عدداً من الإيجابيات كان من أهمها حرص العاملين في المستشفى على التطوير حسب إمكانيات المبنى والموارد المتاحة ، وجود كفاءات مؤهلة من الأطباء والفنيين ، توفر

جميع التخصصات ، التحديث المستمر للأجهزة الطبية ، كما رصد الوفد عدداً من السلبيات كان أهمها إيقاف خدمات المستشفى والعمليات به عن سكان العاصمة المقدسة من المواطنين والمقيمين ابتداء من منتصف شهر رمضان إلى منتصف شهر شوال ومن منتصف شهر ذي القعدة إلى نهاية شهر ذي الحجة لتخصيص خدماته للمعتمرين والحجاج ، نقص الاستشاريين في بعض الأقسام ، عدم وجود آلية تسهل مراجعة ذوي الاحتياجات الخاصة للعيادات والطوارئ ، طول انتظار المرضى مراجعي العيادات في المستشفى ، إضافة إلى تكديس المرضى ومرافقيهم في قسم الطوارئ.

كما قام فريق آخر مكون من العميد م/ . توفيق جوهرجي ، د. محمد السهلي ، أ. عبد الله خضراوي ، يوم الأحد ٢٣/١/١٤٣٣هـ ، بزيارة إلى مدينة الملك عبد الله الطبية ، وقد التقوا بالمدير العام التنفيذي للمدينة الدكتور حسن بن سالم باخميس ، وتجوّلوا في أقسام المستشفى وتم رصد عدداً من الإيجابيات والتي منها وجود كفاءات مؤهلة من الأطباء والفنيين ، والتحديث المستمر للأجهزة الطبية ، إضافة إلى تقديم برامج تعليمية وتدريبية لكليات الطب ومعاهد التمريض ، في حين تم رصد عدداً من السلبيات والتي منها نسبة المشغل من المدينة بين (٣٠٪ - ٤٠٪) من طاقتها الاستيعابية حيث الأقسام المشغلة بشكل كامل (صحة القلب ، قسم الأورام) ، معاناة مرضى الأورام في جدة من مشقة الانتقال لتلقي علاجهم في المدينة الطبية بمكة المكرمة لعدم قدرة مركز الأورام بجدة على تقديم الخدمة

## الجمعية: لا بد من تحديد آليات عمل منسوبي هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

بمجرد القبض على الشخص وتسليمه للمراكز الأمنية المتخصصة وعدم نقل أي شخص ذكراً كان أو أنثى إلى مراكز الهيئة مهما كانت الظروف وكل عضو يقوم بنقل المقبوض عليه إلى مركز الهيئة يتم كف يده عن العمل فوراً ويحال للتحقيق ، وقد طلب من هيئة التحقيق والإدعاء العام متابعة ذلك الأمر والقيام بجولات تفتيشية مفاجئة على مراكز الهيئة للتأكد من عدم وجود أماكن للتوقيف أو مقبوض عليهم يتم التحقيق معهم .

كما أكدت الجمعية أن الالتزام بتلك التعليمات من شأنه أن يساعد على الحد من التجاوزات التي قد ترتكب من أعضاء الهيئة أو المتعاونين معها ، وفي الوقت ذاته يساعد منسوبيها على القيام بواجبهم الديني نحو المجتمع .

الجدير بالذكر أن اللائحة التنفيذية لنظام الهيئة تتمتع باختصاصات واسعة تتمثل في الضبط والقبض والتفتيش والتحقيق وهي سلطات غير محددة تحديداً دقيقاً .

أكدت الجمعية أن الحاجة تدعو إلى تحديد سلطات وصلاحيات منسوبي هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر بشكل دقيق وتحديد آليات عملهم وعلى الوجه الخصوص المبدانيين منهم ، بما يضمن صيانة حرية الناس ، وشددت على ضرورة ممارسة دورهم كجهة ضبط وفقاً لنظام الإجراءات الجزائية ، وقد صدرت تعليمات من رئاسة الهيئة تلزم منسوبيها بوضع بطاقة العمل التي تدل على الصفة الرسمية لهم .

مؤكدة في الوقت ذاته أنها تلقت العديد من الشكاوى بخصوص تجاوزات بحق بعض المقبوض عليهم والتي منها تفتيش الممتلكات الخاصة دون مبرر ، القبض على النساء «دون محرم» ، والإجبار على التوقيع على محاضر دون قراءتها واستخدام سيارات خاصة لنقل الموقوفين إلى أحد مراكز الهيئة .

وأشارت أنه نتيجة لتكرار تلك الحوادث فقد صدر تعميم يؤكد أن دور الهيئة ينتهي

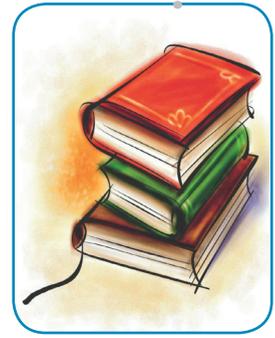
## رئيس الجمعية يطالب وزارة التربية والتعليم بالوفاء بحقوق المعلمات

الاحتياجات الخاصة أو مؤسسات ودور الرعاية ، للاطلاع على أحوالها والتواصل مع المسؤولين سواء عن طريق إرسال الخطابات أو زيارتهم لمناقشة أوضاع المدارس خاصة والتعليم عامة .

من جهة أخرى أكدت وزارة التربية والتعليم عن رفضها لقبول حملة الشهادات الجامعية عن طريق الانتساب في الوظائف التعليمية ، حيث أكد وكيل وزارة التربية والتعليم للشؤون المدرسية الدكتور سعد آل فهيد «أن الوزارة تتعاطف مع جميع الخريجين ، لكنها لاحظت ضعف مستويات حملة الشهادات الجامعية التي حصلوا عليها عن طريق الانتساب ، على الصعيدين العلمي والتربوي ، وهو ما دفعها إلى التمسك بـ «ضابط الانتظام» كشرط للترشيح لمهنة التدريس منذ فترة طويلة» ، جاء ذلك عبر خطاب جوابي وجهته الوزارة إلى الجمعية رداً على خطابها بشأن تظلم مواطنين حاصلين على شهادات تربوية عن طريق الانتساب من جامعات في المملكة بعد أن تم استبعادهم من التوظيف في وظائف التدريس . الجدير بالذكر أنه تقدمت ٢٠٠٠ معلمة مؤخراً يمثلن ٣ دفعات بشكوى وزارة التربية والتعليم إلى الجمعية بعد أن حرمتهم من حقهم في حركة النقل الخارجي التي أعلنت عنها الوزارة مؤخراً ، وشملت ٢٨ ألف معلمة ، حيث أكد أن شروط الحركة تطبق عليهم ، لكن خطاب التعهد المخالف لنظام الخدمة المدنية والذي وقعته هو من تسبب في حرمانهم ، لا سيما وأن الوزارة ألغت شرط اثبات الإقامة مؤخراً .

طالب الدكتور مفلح بن ربيعان القحطاني رئيس الجمعية ، وزارة التربية والتعليم بالوفاء بحقوق المعلمات السعوديات في القطاع الخاص لاسيما وأنها تتولى مهام الإشراف عليها ، وأكد عدم وجود مساواة في المعاملة بين المعلمات والمعلمين في التعيين وفي آلية تطبيق الأنظمة واللوائح بالرغم من أنها صادرة من وزارة واحدة، ولفت إلى إهمال الوزارة بتعيين بنات القرى في قران ، في حين يتم تعيين مواطنات من قرى بعيدة الأمر الذي أدى في كثير من الأحيان إلى تعرضهن لحوادث مرورية .

وفي الإطار ذاته أكد الدكتور القحطاني تلقي الجمعية للعديد من القضايا التعليمية وتواصلها مع الجهات المعنية بشأنها ، والتي من بينها عدم وجود آلية واضحة تساعد المعلمات في المرحلة الابتدائية لتطبيق التقويم المستمر مما يجعل الطالبات يدخلن المرحلة المتوسطة غير قادرات على بعض المهارات ، نقص المعلمات في المدارس وخصوصاً في المناطق النائية ، وجود فرق في سلم الرواتب بين القطاعين العام والخاص ، وأضاف «الجمعية ترصد وتتابع عدداً من القضايا الحقوقية من خلال الزيارات المتابعة للمدارس في المناطق ، وخصوصاً مدارس البنات سواء المدارس العامة أو مؤسسات ذوي



## ترشيح عضو الجمعية الدكتور إبراهيم بن عبد الله السليمان عضواً في

### الاتحاد البرلماني العربي وعضو اللجنة التنفيذية للاتحاد



د. إبراهيم السليمان

تم ترشيح سعادة الدكتور إبراهيم بن عبد الله السليمان عضو الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان وعضو مجلس الشورى ، عضواً في الاتحاد البرلماني العربي وعضو في اللجنة التنفيذية للاتحاد اعتباراً من ١٤/٢/٢٠١٤هـ .

الجدير بالذكر أن سعادته قد عاد مؤخراً من سوريا بعد أن مثل الجمعية في عضوية الوفد السعودي في بعثة مراقبي جامعة الدول العربية في سوريا ، من أجل تطبيق البروتوكول الموقع بين الجامعة العربية والحكومة السورية ، حيث تضمنت أهم بنودها إطلاق سراح المعتقلين ووقف كافة أعمال العنف وإخلاء المدن والأحياء السكنية من المظاهر المسلحة .

## الجمعية تشارك في برنامج (الحاضنة

### القانونية للأحوال الشخصية)

استكمالاً لجهود الجمعية في معالجة قضايا العنف الأسري في المملكة ، وتوعية المجتمع وتنقيفه من أجل مواجهته للحد من انتشاره ، فقد شاركت الجمعية ممثلة بنائب الرئيس لشؤون الأسرة الدكتورة نورة بنت عبد الله العجلان ، في إلقاء حلقة تدريبية ضمن برنامج ( الحاضنة القانونية للأحوال الشخصية) والذي نظمته جمعية مودة ونفذته مركز عدل للتدريب القانوني ، يوم السبت ٢٠/٢/٢٠١٤هـ ، والذي استمر لمدة ٧ أسابيع .

حيث تناول البرنامج العديد من المحاور الهامة والتي منها واقع الوضع الراهن لمعالجة العنف الأسري في المملكة ، والعمل على تهيئة خريجات القانون والشريعة للعمل كمستشارات قانونيات في مجال الأحوال الشخصية ، إضافة إلى التعريف بالجهات المختصة ذات العلاقة والمخولة بالتعامل مع قضايا العنف الأسري في المملكة .

## على أرباب العمل توفير البيئات الملائمة للعمال لديهم

شدد الدكتور مفلح بن ربيعان القحطاني رئيس الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان ، على أرباب العمل بضرورة توفير البيئات الملائمة والمناسبة للعمال لديهم من كسوة وفرش وسكن مناسب يقيهم الأجواء الباردة التي تشهدها البلاد في الوقت الحاضر ، مؤكداً أن ذلك يعد التزاماً قانونياً وأخلاقياً عليهم . وأضاف « نتمنى من أرباب العمل أن يكون هناك عناية أكثر في هذه العمالة خلال فترة الشتاء حفاظاً على صحتهم ، كون ذلك يعود بالإيجاب على صاحب العمل كي لا يخسر عامله بمرض ونحوه» ، وحذر في الوقت ذاته من تشغيل أو استغلال العمالة أو الموظفين في الميدان أثناء فترة الشتاء .



د . مفلح القحطاني

## وفد من قوة أمن المنشآت يزور الجمعية

تجاه نشر ثقافة حقوق الإنسان وتعزيزها ، ورؤيتها ورسالتها وأهدافها واختصاصاتها وآلية عملها عند استقبال الشكاوى والملاحظات من المواطنين والمقيمين وذلك عبر تواصلها مع الجهات ذات العلاقة من أجل العمل على رفع التجاوزات والانتهاكات التي قد تعطل حقوق الإنسان المحفوظة في المواثيق المحلية والدولية.

قام وفد يضم عدد من الضباط من قوة أمن المنشآت في مكة المكرمة بزيارة مكتب الجمعية يوم الاثنين ٢١/٢/١٤٣٣ هـ ، الموافق ١٦/١/٢٠١٢ م ، وكان في استقبالهم كلاً من د . محمد بن مطر السهلي ، وأ . عبد الله بن إسماعيل خضراوي ، وأ . شاكِر بن عبد الله العبدلي . في بداية اللقاء اطلع الوفد على عرض عن دور الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان



## أمانة الطائف تتجاوب مع حقوق الإنسان



أكد ممثل الجمعية بمحافظة الطائف الأستاذ عادل بن تركي الشبتي ، أن الجمعية تلقت شكوى من سكان حي الواسط شمال الطائف ، حول تشييد برج هاتف جوال تابع لإحدى الشركات المشغلة بالملكة بأرض بين منازلهم مما يلحق بأضرار صحية على المدى البعيد عليهم وعلى أطفالهم ، وتم التواصل مع أمانة محافظة الطائف لإيقاف تشييده ، وأصدرت الأمانة قرار يقضي بإيقافه وعدم موافقتها على إصدار ترخيص بناء بالموقع ، نظراً لعدم انطباق أنظمة ولوائح الاشتراطات البلدية عليه .

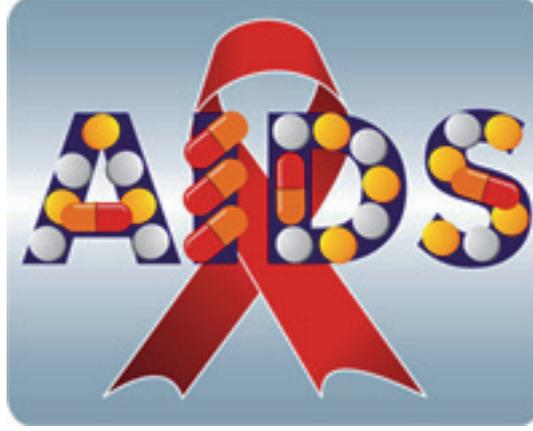


## يجب على مكاتب الضمان استبدال ثقافة الورق بالخدمات الإلكترونية

طالب الأستاذ سليمان الزايدي المشرف العام على مكتب الجمعية بالعاصمة المقدسة ، وزارة الشؤون الاجتماعية بالتسهيل على مراجعيها وعدم إرهابهم وذلك باستبدال ثقافة الورق والمعارض بالخدمات الإلكترونية ، لا سيما وأن من بينهم العجزة والمسنين والأرامل والنساء ، وأضاف «بات لزاماً على وزارة الشؤون الاجتماعية وغيرها التسهيل على مراجعيها بالاستفادة من الخدمات الإلكترونية وذلك في سبيل تذليل أي عقبات على المواطنين» .

## لابد من حفظ حقوق مرضى الإيدز الاجتماعية والمدنية والسياسية والاقتصادية

إجراء الفحص على أي شخص ترجح دلائل الإصابة فيه ، ولا يجوز لأي طبيب أو جهة طبية أو إسعافية أو ما في حكمها الامتناع عن تقديم العناية الطبية اللازمة لأي مصاب بالمرض ، وعلاجهم بالمجان ومعاقبة من يخالف تلك الأنظمة بالحبس مدة لا تزيد عن ستة أشهر والغرامة التي تصل إلى ٥٠ ألف ريال والسجن خمس سنوات لكل من يعلم أنه مصاب بالمرض وتسبب في نقله إلى آخر، وعلى وزارة الصحة اتخاذ الإجراءات اللازمة لفحص القادمين إلى البلاد بقصد الإقامة والتأكد من عدم إصابتهم بالفيروس ، ويجوز عزل المصاب بالفيروس وتحديد إقامته في منشأة صحية إذا كان يشكل خطراً بناء على توصية لجنة طبية مختصة يصدر تشكيلها واختصاصها ، وتحدد اللائحة التنفيذية أماكن العزل أو الإقامة والاشتراطات الواجب توفرها على أن لا تخل بحقوق مرضى الإيدز ، عند ترحيل أو إعادة المصابين بفيروس الإيدز من غير السعوديين إلى بلدانهم أو أي بلد آخر يختارونه ، يجب ضمان حصولهم على العلاج اللازم حتى مغادرتهم الأراضي السعودية ، وفي حالة إصابة أحد الزوجين بفيروس الإيدز فعلى الجهات الطبية المختصة إبلاغ الزوج الآخر شخصياً ، بالإضافة إلى عدم منع المصاب بالمرض من السفر للخارج ، وعدم منعه من كافة حقوقه الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والمدنية وخصوصاً حقه في متابعة تعليمه ، وفي حال كان المصاب يعمل لدى جهة حكومية أو أهلية وثبت طبياً أنه غير قادر على العمل فيحال إلى التقاعد بثلاثي الراتب وإذا كان لا يعمل فإنه يدرج في قائمة الأمراض المزمنة المستحقة للإعانة من وزارة الشؤون الاجتماعية.



طالب عضو الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان الدكتور طلال حسين قستي ، مجلس الشورى بإقرار مسودة مشروع نظام مرضى الإيدز ، الذي أعدته الجمعية من أجل الحفاظ على حقوق مرضى الإيدز والتي أقرتها الشريعة الإسلامية والمواثيق الدولية مشدداً في الوقت ذاته على ضرورة تعاون وزارتا الصحة والعمل من أجل إلغاء شرط عدم الإصابة بالإيدز كشرط للتقدم للوظائف باستثناء العمل في القطاع الصحي والعسكري.

جاء ذلك خلال مشاركته بورقة عمل في فعاليات اليوم العالمي للإيدز ، الذي نظمته الشؤون الصحية بجدة يوم الأربعاء ١٧/٢/١٤٣٣ هـ الموافق ١١/١/٢٠١٢ م ، وبحضور كل من مدير عام برنامج الإيدز في وزارة الصحة الدكتورة سناء فلمبان ، ومدير مستشفى الملك سعود الدكتور معتوق شيخون ، وطلاب وطالبات الجامعات ومنسوبي وزارة الصحة وعدد من الجهات ذات العلاقة.

وقد تضمنت المسودة ١٦ مادة من أبرزها ، أنه يجب على الجهات الحكومية وغير الحكومية ذات العلاقة كل فيما يخصه احترام حقوق مرضى الإيدز ومكافحة هذا المرض وبيان وسائل انتقاله وطرق الوقاية منه والحث على تجنبه ، وإنشاء مركز وطني أو مكتب في وزارة الصحة للوقاية من الأمراض السارية تختص بالثبوت من الإصابة بفيروس الإيدز وعلاج المرضى المصابين ، وعلى جميع الأطباء في المؤسسات الصحية والحكومية والقطاع الخاص تحويل الأشخاص المشتبهين بالمرض إلى المركز ، وعدم إفشاء سر الإصابة بالمرض إلا للأشخاص الذين يحدددهم المريض نفسه ، وفي حال رفض المريض المشتبه بإصابته إجراء الفحص ، يُعد محضر يرفع للجهة التنفيذية ، ويجوز للجهات الحكومية الطبية المختصة

## على الجهات الرقابية إحكام رقابتها على المشاريع لضمان تنفيذها بالشكل المطلوب وعدم تعثرها



د. أحمد البهكلي

أكد المشرف العام على فرع الجمعية بجازان الدكتور أحمد بن يحيى البهكلي ، أن قصور الجهات الرقابية في إبراز المعلومات ومتابعة الجهات المقصرة في المشاريع والاعتمادات المالية المخصصة لتلك المشاريع ، من أهم أسباب تعثرها وعدم تنفيذها بالشكل المطلوب ، لا سيما وأنها تعتبر جهات تغيير ومحاسبة ولها صلاحيات كبيرة وقال « الدولة تخصص أموالاً كبيرة لتلك المشاريع ، لكنها إما أن تطول مدة تنفيذها أو تنفذ بشكل سيئ ، وأضاف «الجهات الرقابية والتي منها هيئة مكافحة الفساد وهيئة الرقابة والتحقيق والمباحث الإدارية وديوان المراقبة العامة ، إذا قامت بالدور الموكل إليها ستكفي القنوات الإعلامية والمؤسسات الحقوقية مسؤولية المتابعة ، وستجعل كل الجهات المنفذة للمشاريع تحسب لها ألف حساب في عمليات التنفيذ» ، وأضاف «التزام الصمت سيسير الأمور كما كانت عليه ، لذا يجب على تلك الجهات إحكام رقابتها على المشاريع ونشر تقارير في الشأن نفسه ، وتزويد الجهات المعنية والوزارات والجهات الحقوقية مثل الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان وهيئة حقوق الإنسان بتلك التقارير».

## الجمعية تسعى لنشر الثقافة الحقوقية في قرى وهجر المملكة

أوضح رئيس الجمعية الدكتور مفلح بن ربيعان القحطاني أن الجمعية تسعى لنشر الثقافة الحقوقية في كافة مدن المملكة وخاصة في القرى والهجر ، لرفع مستوى الوعي الحقوقي لدى المواطنين ، مؤكداً في الوقت ذاته أن الجمعية رصدت عدداً من القضايا الحقوقية فيها والتجاوزات ، وذلك من خلال شكاوى تقدم بها عدد من المواطنين ، وأضاف «رصدت الجمعية عدد من الأسر يحجمون أبناءهم عن التعليم أو يقومون بحرمان بناتهم من الزواج عن طريق تعضيلهم ، أو قيام البعض بتربية أبنائهم بطرق وأساليب عنيفة».



## بهدف نشر ثقافة حقوق الطفل الجمعية تنظم برنامج تثقيفي وتوعوي

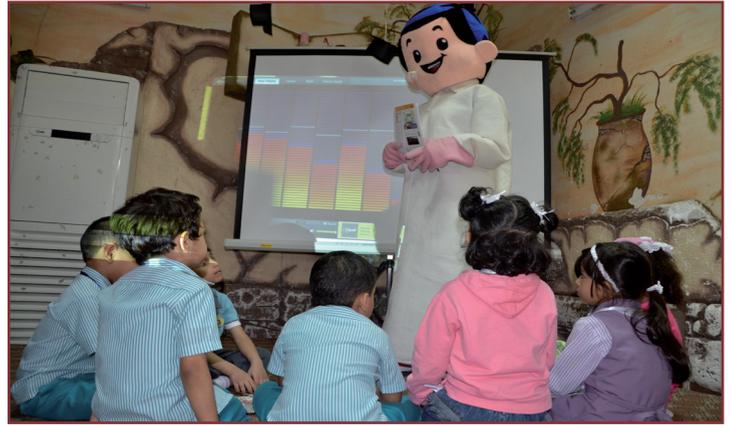


أ. سليمان الزايدي

في سبيل نشر ثقافة حقوق الإنسان ، ورفع مستوى الوعي التثقيفي داخل الأسرة والمجتمع بأهمية حقوق الطفل المكفولة في الشريعة الإسلامية والاتفاقيات والمواثيق الدولية ، فقد أقام مكتب الجمعية بالعاصمة المقدسة يوم الأربعاء ٢٠١٢/٣/٢٣هـ ، في روضة دوحه النبات الصالح برنامج تثقيفي تحت عنوان (أطفال وأمها تيرسمون حقوقهم).

إلى جميع شرائح المجتمع بكافة فئاته . كما شارك في البرنامج مشروع تعظيم البلد الحرام من خلال شخصية (مكي) ، والذي أتاح للأطفال حقهم في التعبير من خلال الرسم ، وتضمن البرنامج ورشة عمل شارك فيها الأطفال أمهاتهم من خلال العديد من الأنشطة . من جهته أوضح المشرف العام على مكتب الجمعية بالعاصمة المقدسة الأستاذ سليمان الزايدي ، « أكثر الحقوق الغائبة والمنتهكة هي حقوق الأطفال والنساء ، وهذا النوع من البرامج يستهدف نشر ثقافة حقوق هاتين الفئتين من المجتمع لتعرفها وبالتالي الدفاع عنها» ، وأضاف « إن الجمعية عندما تستهدف نشر ثقافة الحقوق فإنها تحقق أحد أهدافها إضافة إلى هدفها الرئيس الذي يعتبر صلب نشاطها وهو الدفاع عن حقوق الإنسان ، عندما تنتهك وبالتالي فإن معرفة الحقوق تقلل حالات الانتهاكات وتقف في كل عابث بتلك الحقوق» ، مؤكداً أن النسبة الحقيقية لانتهاك حقوق الأطفال والنساء في العاصمة المقدسة غير معروفة ، وقال «مع الأسف النسب غير معلنة وكثير من الحالات لا يتم الكشف عنها لكن من يذهب إلى المحاكم أو أقسام الشرط أو دور الحماية أو أقسام المستشفيات يجد أن مؤشرات نسب الانتهاكات متزايدة ولذلك أسباب ربما أحدها أن ثقافة الحقوق بدأت تنتشر وتبعاً لذلك بدأت مقاومة كل أنواع الانتهاكات» ، وأضاف «غياب المعلومة يحتم علينا مطالبه جهات الحماية بضرورة توفير المعلومات ونسب انتهاك الحقوق أمام الجمعيات والهيئات التي تدافع عن حقوق الإنسان والجهات البحثية في الجامعات ومراكز البحوث المتخصصة» .

تضمن البرنامج العديد من الفعاليات والأنشطة والتي منها محاضرة تثقيفية عن مفهوم وثقافة حقوق الإنسان وحقوق الطفل خاصة ، ألقتها الأستاذة أمال الصابري الباحثة القانونية بمكتب الجمعية بالعاصمة المقدسة ، وتمحورت حول بنود اتفاقية حقوق الطفل وظروف وعوامل انتهاك تلك الحقوق وحقوق الوالدين . كما شاركت الأخصائية النفسية د. سمية شرف من جامعة أم القرى ، بمحاضرة توعوية عن أسباب المشكلات النفسية والسيكولوجية لدى الطفل ، وطرق حمايته وسلوكياته الإرادية والارادية والحلول لها ، كما ألقى الضوء على الحاجات النفسية والسيكولوجية للأطفال والطرق الصحيحة لإشباعها ، ووسائل العقاب والثواب وكيفية استخدامها وتوظيفها مع السلوكيات المرغوبة وغير المرغوبة . وفي السياق ذاته أكدت الدكتورة سمية «أن البرنامج هو خطوة رائدة للجمعية في العاصمة المقدسة ، فالمجتمع بكافة شرائحه يحتاج إلى التوعية المستمرة لحقوق الإنسان ، بشكل عام وحقوق الطفل بشكل خاص ، فقد أصبح هنالك خلط لما هو مقبول وما هو غير مقبول وخاصة في مسألة العنف الموجه من الآباء والأمهات القائمين والقائمات بالرعاية لأطفالهم» ، وأضافت «نجد أن تنوع فقرات البرنامج ما بين الترفيه والتثقيف والتوعية والأنشطة المنظمة عاد بالفوائد الجمة على الأطفال وأمهم ، مما يزيد من معرفة الأهالي بحقوق أبنائهم وواجباتهم نحوها» ، وأكدت على ضرورة استمرارية تلك البرامج وتفعيلها في مختلف المؤسسات التربوية مثل الروضات والمدارس والجامعات والمعاهد حتى تحقق الهدف المرجو منها والوصول



## بعد تعديل اللائحة التنفيذية لنظام الجنسية العربية السعودية الجمعية تتخوف من عدم معالجتها لأوضاع الحالات القائمة



بعد تعديل مادتين من مواد اللائحة التنفيذية لنظام الجنسية العربية السعودية ، أوضح المتحدث الرسمي للأحوال المدنية محمد بن جاسر الجاسر ، أن التعديلات الجديدة اشتملت على تعديل المادة (٧) من اللائحة التنفيذية التي تتعلق بالمادة (٨) من نظام الجنسية العربية السعودية الخاصة بالمولودين في المملكة لأب أجنبي وأم سعودية ، وتعديل الفقرة (٦) من المادة (٢١) من اللائحة التنفيذية التي تتعلق بالمادة (١٦) من نظام الجنسية الخاصة بمنح الجنسية العربية السعودية للمرأة الأجنبية المتزوجة من سعودي. وفي الإطار ذاته أكد الجاسر أن تلك التعديلات صدرت بعد أخذ رأي متخصصين في هذا المجال ، مشيراً إلى أن من لم يبيت في أمره بعد سيخضع طلبه للتعديلات الجديدة ، وأضاف «التعديلات سارية الآن ، والجهات المعنية أخذت برأي جميع المتخصصين في هذا المجال قبل إصدارها ، وتم إبلاغ فروع الأحوال المدنية في مناطق المملكة للعمل بها» ، ولفت إلى أن المتقدم بطلب الحصول على الجنسية قبل تعديل اللائحة سيكون أمام احتمالين ، إما أنه حصل على الجنسية عبر النظام السابق ، أو أنه لم يحصل فيتع مع طلبه النظام الجديد».

### نص التعديلات:

أولاً : التعديل على المادة (٧) من اللائحة التنفيذية جاء على النحو التالي «في ضوء ما يقدمه صاحب الطلب من معلومات يتم تقييم طلبه من لجنة مكونة من إدارة التجنس في فرع الأحوال المدنية في المنطقة من خلال خمسة عناصر موزعة على النحو التالي :

- ١ - إذا كانت إقامته دائمة في المملكة العربية السعودية عند بلوغه سن الرشد فيحصل على نقطة واحدة.
- ٢ - إذا كان يحمل مؤهلاً دراسياً لا يقل عن الشهادة الثانوية فيحصل على نقطة واحدة.
- ٣ - إذا كان والد الأم وجدها لأبيها سعوديين فيحصل على ست نقاط.
- ٤ - إذا كان والدها فقط سعودي الجنسية فيحصل على نقطتين.
- ٥ - إذا كان لصاحب الطلب أخ أو أخت فأكثر سعوديون يحصل على نقطتين.

إذا حصل صاحب الطلب على سبع نقاط كحد أدنى توصي اللجنة بالمضي في دراسة طلبه، وإن لم يحصل على هذا الحد فترفع اللجنة توصية بحفظ طلبه مع إفهام صاحب الطلب بذلك».

ثانياً : تعديل الفقرة (٦) من المادة (٢١) من اللائحة التنفيذية جاء على النحو التالي :

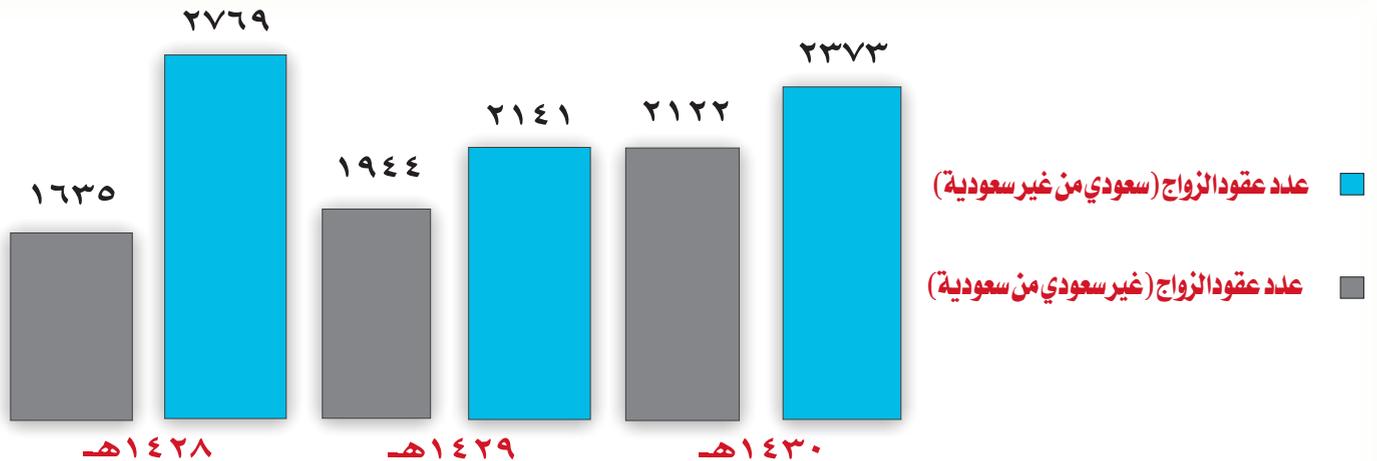
«في ضوء ما تقدمه صاحبة الطلب من معلومات يتم تقييم طلبها من لجنة مكونة من إدارة التجنس في فرع الأحوال المدنية في المنطقة من خلال ستة عناصر موزعة على النحو التالي :

- ١ - إذا كان واحداً أو أكثر من أقاربها سعودي (الأب أو الأم أو الأخ) فتحصل على نقطتين.
- ٢ - إذا كانت مولودة في المملكة فتحصل على نقطتين.
- ٣ - إذا كانت تحمل مؤهلاً دراسياً لا يقل عن الشهادة الجامعية فتحصل على نقطتين.
- ٤ - إذا كانت مقيمة في المملكة لمدة لا تقل عن عشر سنوات متتالية قبل تاريخ الزواج فتحصل على نقطتين.
- ٥ - عن كل سنة تمضي بعد موافقة الجهة المختصة على الزواج تحصل على نقطة واحدة بحد أعلى ١٢ نقطة.

٦ - إذا أنجبت مولوداً واحداً تحصل على نقطتين وفي حال أنجبت مولودين فأكثر تحصل على أربع نقاط، وفي حال عدم الإنجاب من سعودي لا ينظر في طلب منحها الجنسية السعودية.

إذا حصلت صاحبة الطلب على ١٧ نقطة فتوصي اللجنة بالمضي في دراسة طلبها، وإن لم تحصل فيتم إفهامها بعدم حصولها على الحد الأدنى من النقاط المطلوبة».

وقد أبدت الجمعية تخوفها من أن يحول جمع النقاط في معالجة أوضاع الحالات التي تدرس أمام الجهات المختصة حالياً.



وفقاً للتقرير الإحصائي لوزارة العدل



## مجلس الغرف السعودية يتعاقد مع مكتب استشارات عالمياً لدراسة تعثر وتأخر

### تنفيذ المشاريع الحكومية



٤ أسباب وراء تعثر المشاريع الحكومية والتي تتمثل في عدم الاعتناء بإعداد مواصفات المشاريع وشروطها قبل طرحها في المنافسة، وإسناد الأعمال بالباطن، وضعف الإشراف على المشاريع، إضافة إلى ضعف كفاءة أعضاء لجان الاستلام الابتدائي والنهائي للمشاريع، وقال «قطاع المقاولات في المملكة كان متواضعاً في مرحلة الطفرة الأولى، بسبب قلة أعداد وقيمة المشاريع، مما جعل الدولة تدرك أنه لا بد من النهوض بقطاع المقاولات لمواكبة حجمه وقدرته مع حجم المشاريع، لتتشئ صندوق إقراض المقاولين الذي كانت مهمته منح المقاولين قروضاً ميسرة تساعدهم على بناء كياناتهم الفنية والإدارية، أما في المرحلة الثانية فلم يكن مهيباً للقيام بالكتم الهائل من المشاريع، وهو الأمر الذي أدى إلى الاستعانة بمقاولين أجانب، أو تكسب معظم المشاريع في يد عدد محدود من المقاولين، كما هو الحال حالياً».

من جانب آخر طالب عدد من الخبراء والمختصين بإنشاء هيئة للمقاولين، وإنشاء صندوق لقطاع المقاولات وإنشاء مؤسسات مالية متخصصة لتلك القطاع للنهوض بالمشاريع التنموية في البلاد.

أكدت اللجنة الوطنية للمقاولين بمجلس الغرف السعودية مؤخراً، تعاقدتها مع مكتب استشارات عالمياً لإعداد دراسة ميدانية شاملة حول «آثار تعثر وتأخر تنفيذ المشروعات الحكومية على الدولة والمقاولين»، في الوقت الذي قدر فيه الخبراء حجم المشاريع المتأخرة والمتوقف تنفيذها بـ ٥٥٠ مليار ريال أي ما يعادل ( ١٤٧ مليار دولار)، تعود غالبية أسباب تعثرها إلى فنية أو ضعف في التمويل وأخرى تتعلق بخلافات في العقود.

من جانبه أوضح رئيس لجنة المقاولين بمجالس الغرف، فهد الحمادي «أن الدراسة تأتي ضمن مساعي اللجنة لتلمس مشاكل القطاعات والعمل على حلها بالتعاون مع الجهات ذات العلاقة، إضافة إلى تقديمها الدعم لقضايا القطاع أمام الجهات المعنية، من خلال تقديمها لصورة حقيقية للوضع الراهن لمشكلة تعثر تنفيذ المشروعات الحكومية من جهة محايدة وبناءً على معطيات علمية وعملية، من شأنها تقديم حلول واقعية قابلة للتنفيذ تجنب الدولة والمقاول الخسائر المالية لتعثر تلك المشاريع».

وفي الإطار ذاته حدد رئيس هيئة مكافحة الفساد الأستاذ محمد الشريف،

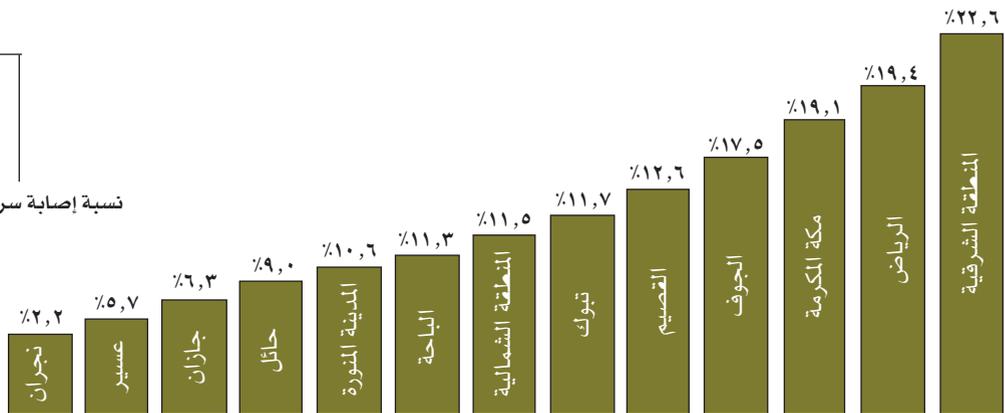
## بعد تجاوز وفيات سرطان الثدي بالمملكة المعدل الأوروبي

### الاكتئاب والمشاكل النفسية من أهم أسباب حدوثه



نسبة إصابة سرطان الثدي في المملكة

- ١- الاكتشاف المبكر من خلال الفحص باستخدام أشعة «الماموجرام».
- ٢- الفحص السريري بواسطة الطبيب.
- ٣- ذاتية تعتمد على فحص المرأة نفسها.



#### طرق الكشف المبكر لسرطان الثدي

#### وفقاً للإحصائيات الرسمية للسجل السعودي للأورام عام ٢٠٠٥م

مرض مزمن»، ولغقت إلى أن غالبية المرضى عندما يصلون للمرحلة الرابعة فإنهم يلجئون إلى العلاج البديل مما يؤخر مرحلة الشفاء من المرض . وفي الإطار ذاته كشفت دراسة سعودية مؤخراً أن الاكتئاب والمشاكل النفسية لدى السعوديات من أهم أسباب ارتفاع حالات الوفيات بسرطان الثدي بعد سرطان الرئة، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين مرض سرطان الثدي ومرض التوتر النفسي (الكآبة)، حيث إن زيادة نسبة بعض الهرمونات مثل الكورتيزول والاستراديول والبروجستيرون والاندروجين بالإضافة إلى أنزيم سوبر أوكسيد ديسميوتيز تؤدي إلى زيادة نسبة انقسام الخلايا، وبالتالي إلى النمو غير الطبيعي للخلايا المسببة للأمراض السرطانية، كما أشارت الدراسة إلى وجود علاقة بين الإصابة بالمرض والبلوغ في سن مبكرة والبدانة وسن انقطاع الطمث والتدوي بالعقاقير والهرمونات.

أكدت الدكتورة أم الخير عبدالله أبو الخير، رئيس قسم أورام الكبار في مدينة الملك عبدالعزيز الطبية في الحرس الوطني ورئيس اللجنة العلمية، أن نسبة وفيات مرض سرطان الثدي في المملكة تجاوزت نسبة الوفيات المسجلة في الدول الأوروبية، حيث أوضحت أنه كلما تقدمت مرحلة اكتشاف المرض زادت نسبة الشفاء منه، وقالت «٧٠% من الحالات في الدول الأوروبية يتم تشخيصها في مرحلة الصفر، لذلك هم أقل نسبة للوفيات، بينما في المملكة فإن الحالات لا تبدأ في طلب العلاج إلا إذا وصل المرض إلى مراحل متأخرة جداً - الدرجة الثالثة والرابعة - مما يتضائل معه نسبة الشفاء، أي أنه إذا تم اكتشاف المرض في مراحله الصفر فهذا يضمن أنه لم يتجاوز القنوات المحيطة بالخلية، لذلك تصل نسبة الشفاء إلى ٩٨%»، وأضافت «٢٥% من الحالات التي تصلنا تكون قد وصلت إلى المرحلة الرابعة وهي مرحلة الانتشار وتلك الحالات ليس لها شفاء وإنما نستطيع بالعلاجات أن نحوله إلى

## اليونسكو تؤكد أن الجهود الدولية المبذولة لمحو الأمية غير كافية



حقائق عن الأمية في العالم	
٧٥ مليون طفل لا يزالون خارج المدرسة	<
لا بد من تخصيص ٢٪ من موارد الدولة لمحو الأمية	<
٧٧٤ مليون شخص في العالم لا تتوفر لديهم إمكانية الحصول على التعليم	<
بحلول عام ٢٠١٥م ستخف نسبة الأمية في الفئة العمرية (١٥-٢٤) في جنوب وغرب آسيا من ٦٧ إلى ٤٦ مليون شخص	<

العمرية ، بما في ذلك كبار السن ، والمتسربون من التعليم ، وهو ما يفسر حصول البحرين على مركز متقدم على مستوى العالم ، فبعد أن تم تخليص العدد الأكبر من الأمية الأبجدية ، قامت الوزارة بتطوير استراتيجيتها في هذا المجال على أساس مبادئ : التعليم مدى الحياة ، التعليم من أجل الحياة ، التعليم من أجل التنمية .

كما أن السعودية حققت تقدماً ملحوظاً في ذلك المجال فقد انخفضت نسبة الأمية من ٢٩,٢٪ خلال الفترة (١٩٨٥ - ١٩٩٤) ، لتصبح ١٧,١٪ خلال الأعوام العشرة (١٩٩٥ - ٢٠٠٥) ، ووصلت إلى ٧٪ في عام ٢٠٠٨ م ، في حين تسعى وزارة التربية والتعليم للوصول إلى (صفر) في المائة بحلول عام ٢٠١٥م وتتصدر السعودية دول الخليج من حيث الإنفاق على التعليم والذي يبلغ ١٩٠ مليون ريال سنوياً ، وبالرغم من ذلك التقدم إلا أن أحدث التقارير تشير إلى أن عدد الأميين في العالم العربي وصل إلى ٩٩,٥ مليون شخص .  
الجدير بالذكر أن جميع الدراسات تؤكد وجود علاقة طردية بين تدهور الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية في الدول المتأخرة في التعليم .

يعتبر الحق في التعليم والحق في محو الأمية إحدى الحقوق الإنسانية التي أقرتها وحفظتها الأنظمة والمواثيق الدولية ، فالتعليم شرطاً أساسياً لتقدم الدول والوصول لأعلى مستويات التنمية البشرية ، فبالرغم من حصول تقدم في السنوات الأخيرة في مجال محو الأمية إلا أن الوضع ما زال يثير القلق في بعض الدول (آسيا الجنوبية والغربية ، إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى) فتلك الدول لم تحرز تقدماً ملحوظاً في محو الأمية حيث ارتفعت نسبتها من ١٢٣ إلى ١٦٣ مليون شخص ، كما أن المساعدات المالية المخصصة لمحو الأمية غير كافية لتلبية الخطط والاستراتيجيات المعتمدة من أجل التعليم ، هذا ما أكدته تقرير صدر مؤخراً عن اليونسكو حيث أشار إلى أن عدد الأميين قد انخفض خلال الفترة من (١٩٨٥ - ١٩٩٤) من ٨٧١ إلى ٧٧٤ مليون شخص ، وارتفعت النسبة العالمية لجهود محو الأمية من ٧٦٪ إلى ٨٣٪ ، وتوقع التقرير أن تصل تلك النسبة إلى ٨٧٪ بحلول عام ٢٠١٥م .  
وعلى الصعيد العربي فقد أشار التقرير إلى انخفاض نسبة الأمية في البحرين إلى ٢,٤٦٪ ، حيث أكد وزير التربية والتعليم الشيخ هشام بن عبد العزيز أن « الوزارة تقوم بالعديد من الجهود للقضاء على الأمية ونشر التعليم بين جميع الفئات

## بسبب الكوارث الطبيعية وضعف الاهتمام بالبيئة

### العالم العربي يخسر ٢٢ مليار دولار خلال أربعة عقود

تضمنت المادة ٢٣ من النظام الأساسي للحكم على «تعمل الدولة على المحافظة على البيئة وحمايتها وتطويرها ومنع التلوث عنها»، كما أسست جمعية البيئة السعودية عام ١٤٢٧هـ، وهي مؤسسة وطنية غير ربحية وتهدف إلى تنمية البيئة السعودية وتحسين أوضاع سكان المناطق والمحافظات التي تعاني من مشاكل بيئية ، وذلك من خلال إيجاد برامج تنمية مستدامة تعمل على التشجيع على العمل التطوعي من أجل رفع مستوى الوعي البيئي بين جميع أفراد المجتمع .



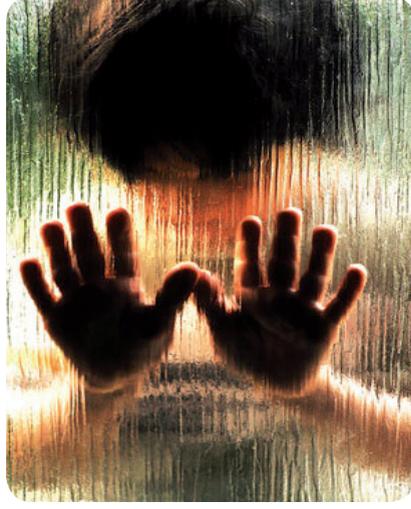
أشار تقرير دولي أعدته جامعة الدول العربية بالتعاون مع البنك الدولي والأمم المتحدة حول الأخطار الطبيعية والكوارث الغير طبيعية أن إجمالي خسائر العالم العربي بلغت ٢٢ مليار دولار بسبب الكوارث وضعف الاهتمام بالبيئة، في حين وصلت خسائر العالم إلى ٣٥٠ مليار دولار في عام ٢٠١١م ، وفق دراسة أعدتها إحدى الشركات السويسرية .  
وفي السياق ذاته أكد الباحث العلمي الدكتور محمود عبد الجواد أن منطقة الخليج العربي من أكثر مناطق العالم المعرضة لمخاطر التلوث البيئي وذلك بسبب وجود ٦٠٪ من احتياطات العالم من النفط فيه ،

من جانبه أكد صاحب السمو الملكي الأمير تركي بن ناصر بن عبد العزيز الرئيس العام للأرصاد وحماية البيئة ورئيس جمعية البيئة السعودية انطلاق البرنامج الوطني للتوعية البيئية والتنمية المستدامة تحت عنوان «بيئتي ... علم أخضر ووطن أخضر» ومدته عشر سنوات ، ويهدف البرنامج لرفع مستوى الثقافة البيئية بين جميع شرائح المجتمع ، وتعزيز السلوكيات الإيجابية للمحافظة على البيئة من أجل الحصول على بيئة نظيفة وخالية من التلوث تحمي الأجيال القادمة .

وأشار إلى الملوثات البيئية الناتجة عن ذلك وأهمها الملوثات الكيميائية والحرارية والتغيرات في الحياة البحرية وأن مصدرها ناتج من حركة ناقلات النفط في الخليج والأنشطة التجارية والسكنية ، بالإضافة إلى أنشطة توليد الطاقة وتحلية المياه وصيد السمك .  
وعلى الصعيد المحلي فقد اهتمت المملكة بالبيئة والمحافظة عليها من منطلق تعاليم الدين الإسلامي الحنيف ومن تكليف الله سبحانه وتعالى بعمارة الأرض ، كما

## دراسات تؤكد أن العنف البدني على الأطفال تمتد آثاره لمرحلة البلوغ

ذاته أشارت تلك الدراسات إلى العديد من الأسباب المؤدية للعنف والتي من أهمها إيمان أحد الوالدين على الكحوليات أو المخدرات ، والبطالة والوضع المالي للوالدين ، كما أشارت إلى أن تأثر الطفل بالاعتداء البدني عن آخر يختلف نتيجة عدة عوامل والتي من أهمها عمر الطفل ؛ فكلما كان عمر الطفل صغيراً زاد الأثر النفسي ، خصوصاً إذا استمر الاعتداء لفترات طويلة ، وكذلك شدة الإيذاء ؛ وتختلف من مجرد الصفع وحتى الضرب المبرح أو الركل مثلاً ، وأيضاً تكرار الاعتداء ؛ فالتعرض إلى العنف يومياً يختلف عن التعرض للعنف على فترات متباعدة ، إضافةً إلى درجة القرابة التي تربط الطفل بالشخص الذي يعتدي عليه بدنياً والذي اعتبرته الدراسات من أهم العوامل ؛ فكلما كان الإيذاء من شخص شديد القرابة للطفل مثل الأب أو أحد أفراد العائلة ، زاد الأثر النفسي السيئ على الطفل ، حيث إن الشخص الذي يفترض فيه



أثبتت العديد من الدراسات التي أجريت مؤخراً في الولايات المتحدة الأمريكية وكندا ، أن الأطفال الذين تعرضوا للاعتداء البدني يكونون عرضة للإصابة كباقي البالغين بالعديد من الأمراض ، كقرحة المعدة والصداع النصفي وآلام المفاصل واضطرابات في الجهاز الهضمي ومتلازمة الاجهاد المزمن ، كما أن نسبة احتمالية إصابتهم بأمراض السرطان والأورام الخبيثة تصل إلى ٤٩٪ . وأوضحت الدراسة أن المقصود بالاعتداء البدني والذي هو موضوع الدراسة هو (الاعتداء البدني العنيف والمتكرر للطفل) ، وليس العقاب البدني العادي الذي قد يلجأ إليه الآباء في حالة الضيق الشديد من تصرفات الأطفال ، حيث يعتبر الاعتداء البدني من أكثر أنواع الاعتداء على الأطفال التي يمكن ملاحظتها آثارها على عكس الاعتداء الجنسي أو العاطفي اللذين لا يمكن ملاحظتهما بسهولة ويكون الاعتداء البدني سواء بالضرب باليد المجردة أو الضرب بعضاً أو ماشابه أو الحرق في أماكن متفرقة من الجسد ، وفي السياق

الحماية وتقديم العون يكون هو ذاته مصدر الألم .

## تقديرًا وتشجيعاً لجهوده

### مركز تمكين يحصل على جائزة فرنسا لحقوق الإنسان

لعمال المهاجرين من مختلف الجنسيات ورفع الوعي لديهم ، بالإضافة إلى مكافحة الاتجار بالبشر ومتابعة أعداد العاملات الذين يتم احتجازهم ومدة الاحتجاز وأمور لها علاقة بتقديم المساعدة لهم» . الجدير بالذكر أنه تم اختيار مركز تمكين ليكون واحداً من خمس منظمات تم اختيارهم من بين ١٥٧ منظمة ، وحصلت كل منظمة على وسام الجمهورية الفرنسية لحقوق الإنسان ، بالإضافة إلى مبلغ ١٥٠,٠٠٠ يورو لمتابعة نشاطاتهم والقيام بمشاريع أخرى .



حصل مركز تمكين الأردني للمساعدة القانونية وحقوق الإنسان على جائزة الجمهورية الفرنسية لحقوق الإنسان ٢٠١١م ، وقد قام السيد ألان جوييه وزير الدولة ، وزير الشؤون الخارجية والأوروبية ، في يوم ١٠ ديسمبر «اليوم العالمي لحقوق الإنسان» ، بتسليم الجائزة للسيدة ليندا الكلس مديرة المركز. جاءت تلك الجائزة تقديرًا وتشجيعاً لجهود المركز في الدفاع عن حقوق العاملات الأجنبيات في المنازل في الأردن ، حيث قال السيد جوييه في تصريح له بمناسبة تسليم الجائزة «تعتبر فرنسا ، اليوم من خلال منحها جائزة الجمهورية الفرنسية لحقوق الإنسان للفائزين الذين تم اختيارهم من قبل اللجنة الوطنية الاستشارية لحقوق الإنسان ، عن إعجابها ودعمها لمن يمثلون قيماً تعرفها منذ عقود وهي احترام حقوق الإنسان والحريات الأساسية ، وتلتقي فرنسا بمن يعملون على الدفاع عن تلك القيم في كل مكان تهضم أو تهدد» ، وأضاف « هذا التكريم يبين أهمية ما تقوم به بعض المنظمات غير الحكومية الأردنية في الدفاع عن حقوق الإنسان العالمية ، وهو متطلب أساسي ينبغي الالتزام به على الدوام» . من جهتها أشارت ليندا الكلس إلى أن المركز يعمل على تقديم المساعدة القانونية

## ١٠٠ مليون عربي يعيشون تحت خط الفقر

التنمية البشرية ، فعلى سبيل المثال لا الحصر نجد أن الجوع يهدد نحو ٣,٥ مليون صومالي بالموت أي ٤٥٪ من السكان ، وفي قطاع غزة فإن نسبة الفقر وصلت إلى ٩٠٪ بسبب حالة الحصار وإغلاق المعابر ، أما في مصر فنجد أن ٤٦٪ من المصريين لا يحصلون على الطعام الكافي ، وفي اليمن نجد أن شخص واحد من كل ٧ أشخاص يعانون من الفقر ، وفي السودان تتراوح نسبة الفقر ما بين ٤٥ و ٩٥٪ بالرغم من أن السودان يمتلك أكثر الثروات الطبيعية في العالم والتي من أهمها الماء والثروة الزراعية والحيوانية والبتترول واليورانيوم .

أشارت أحدث الإحصائيات الصادرة من منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (الفاو) ، أن ٤٠ مليون عربي يعانون من نقص التغذية أي ما يعادل ١٣٪ من العرب تقريبا ، في حين تؤكد تلك الإحصائيات أن ١٠٠ مليون عربي يعيشون تحت خط الفقر ، وتشير إلى أن الأمن الغذائي العربي ما زال في دائرة الخطر بسبب الخلل التي تعاني منه عدداً كبيراً من الاقتصاديات ، فهناك عوامل داخلية عدة والتي منها فشل خطط التنمية والتوزيع الغير متكافئ للثروات وأيضاً الفساد باختلاف أنواعه ، أما العوامل الخارجية فتتعلق بالأزمات الاقتصادية والتي تؤثر على

## استشارات قانونية

**المستشار القانوني**  
خالد بن عبد الرحمن الفاخري

**ما هو الإجراء الذي يتخذه ناظر القضية عند غياب المدعي في الخصومة عن حضور جلسة من جلسات المحاكمة؟**

الإجراء المنصوص عليه نظاماً أن يقوم ناظر القضية بشطب الدعوى إذا غاب المدعي عن جلسة من جلسات المحاكمة ولم يتقدم بعذر تقبله المحكمة ، وله بعد ذلك أن يطلب استمرار النظر فيها حسب الأحوال ، وفي هذه الحالة تحدد المحكمة جلسة لنظرها وتبلغ بذلك المدعى عليه ، فإذا غاب المدعي ولم يتقدم بعذر تقبله المحكمة تشطب الدعوى ولا تسمع بعد ذلك إلا بقرار يصدره مجلس القضاء الأعلى ببيئته الدائمة ، في الحالتين السابقة إذا حضر المدعى عليه في الجلسة التي غاب عنها المدعي فله أن يطلب من المحكمة عدم شطب الدعوى والحكم في موضوعها إذا كانت صالحة للحكم فيها ، وفي هذه الحالة على المحكمة أن تحكم فيها ويعد هذا الحكم غيابياً في حق المدعي .

## اعرف



ب- أن الخلق كلهم عيال الله وأن أحبهم إليهم أنفسهم لعياله وأنه لا فضل لأحد منهم على الآخر إلا بالتقوى والعمل الصالح.

### المادة الثانية (٢)

أ- الحياة هبة الله وهي مكفولة لكل إنسان ، وعلى الأفراد والمجتمعات والدول حماية هذا الحق من كل اعتداء عليه ، ولا يجوز إزهاق روح مقتض شرعي.

ب- يحرم اللجوء إلى وسائل تفضي إلى إفناء البنيوع البشري.

ج- المحافظة على استمرار الحياة البشرية إلى ما شاء الله واجب شرعي.  
د- سلامة جسد الإنسان مصنونة ، ولا يجوز الاعتداء عليها ، كما لا يجوز المساس بها بغير مسوغ شرعي ، وتكفل الدولة حماية ذلك.

### المادة الثالثة (٢)

أ- في حال استخدام القوة أو المنازعات المسلحة ، لا يجوز قتل من لا مشاركة لهم في القتال كالشيخ والمرأة والطفل ، وللجريح والمريض الحق في أن يداوى وللأسير أن يعلم ويؤوى ويكسى ، ويحرم التمثيل بالقتلى ، ويجب تبادل الأسرى وتلاقي اجتماع الأسر التي فرقتها ظروف القتال.

ب- لا يجوز قطع الشجر أو إتلاف الزرع والضرع أو تخريب المباني والمنشآت المدنية للعدو بقصف أو نسف أو غير ذلك.

### المادة الرابعة (٢)

لكل إنسان حرمة والحفاظ على سمعته في حياته وبعد موته وعلى الدول والمجتمع حماية جثمانه ومدفنه.

### المادة الخامسة (٢)

أ- الأسرة هي الأساس في بناء المجتمع ، والزواج أساس تكوينها وللرجال والنساء الحق في الزواج ولا تحول دون تمتعهم بهذا الحق قيود منشؤها العرق أو اللون أو الجنسية.

ب- على المجتمع والدولة إزالة العوائق أمام الزواج وتيسير سبله وحماية الأسرة ورعايتها.

### المادة الأولى (١)

يولد جميع الناس أحراراً ومتساوين في الكرامة والحقوق ، وهم قد وهبوا العقل والوجدان وعليهم أن يعاملوا بعضهم بعضاً بروح الإخاء.

### المادة الثانية (١)

لكل إنسان حق التمتع بجميع الحقوق والحريات المذكورة في هذا الإعلان ، دونما تمييز من أي نوع ، ولا سيما التمييز بسبب العنصر ، أو اللون ، أو الجنس ، أو اللغة ، أو الدين ، أو الرأي سياسياً وغير سياسي ، أو الأصل الوطني أو الاجتماعي ، أو الثروة ، أو المولد ، أو أي وضع آخر.

### المادة الثالثة (١)

لكل فرد حق في الحياة والحرية وفي الأمان على شخصه.

### المادة الرابعة (١)

لا يجوز استرقاق أحد أو استعباده ، ويحظر الرق والاتجار بالرقيق بجميع صورهما .

### المادة الخامسة (١)

لا يجوز إخضاع أحد للتعذيب ولا للمعاملة أو العقوبة القاسية أو اللاإنسانية أو الحاطة بالكرامة.

### المادة السابعة (١)

الناس جميعاً سواء أمام القانون ، وهم يتساوون في حق التمتع بحماية القانون دونما تمييز ، كما يتساوون في حق التمتع بالحماية من أي تمييز ينتهك هذا الإعلان ومن أي تحريض على مثل هذا التمييز.

### المادة الأولى (٢)

أ- البشر جميعاً أسرة واحدة جمعت بينهم العبودية لله والنسب لأدم وجميع الناس متساوون في أصل الكرامة الإنسانية وفي أصل التكليف والمسؤولية دون تمييز بينهم بسبب العرق أو اللون أو اللغة أو الجنس أو المعتقد الديني أو الانتماء السياسي أو الوضع الاجتماعي أو غير ذلك من الاعتبارات ، وأن العقيدة الصحيحة هي الضمان لنمو هذه الكرامة على طريق تكامل الإنسان.

(١) الإعلان العالمي لحقوق الإنسان . (٢) إعلان القاهرة

## ثقافة حقوق الإنسان



### (( أجر العامل وأهمية الوفاء به ))

لاشك أن المماثلة في إعطاء العامل أجره نظير ما قام به من عمل يعد انتهاكاً لحقوقه وتجاوزاً دون وجه حق لحقوق العامل الإنسانية، ولذلك تم اعتبار أجر العامل ديناً ممتازاً من الدرجة الأولى، ويقدم على جميع الغرماء في حال إفلاس صاحب العمل، ويقدم كذلك على المصروفات القضائية، ومصروفات الإفلاس والتصفية، باعتبار أن الحقوق المترتبة للعامل نظير العمل الذي قام به من أهم الحقوق التي يجب أدائها وسرعة الوفاء بها وعدم تأخيرها لأي سبب كان لما في تأخيرها من بخر ومماثلة في إعطائهم حقوقهم، فعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ثَلَاثَةٌ أَنَا خَصْمُهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ رَجُلٌ أَعْلَى بِي ثُمَّ غَدَرَ، وَرَجُلٌ بَاعَ حُرًّا فَأَكَلَ ثَمَنَهُ، وَرَجُلٌ اسْتَأْجَرَ أَجِيرًا فَاسْتَوْفَى مِنْهُ وَلَمْ يُعْطِهِ أَجْرَهُ)) رواه البخاري . وهذا تأكيد على أهمية الوفاء المباشر لأجر العامل، إلا أنه يوجد في وقتنا الحاضر بعض الجهات تتساهل في الحقوق المالية للعاملين لديهم لأسباب عدة، كقيام صاحب العمل بفرض أعمال إضافية على العامل غير ما هو متفق عليها ومنعه من الحصول على الأجر الإضافي لهذه الأعمال، أو المماثلة في دفع الأجر بهدف دفع العامل لترك حقه والكف عن المطالبة به بهدف إستفادة صاحب العمل من أموال العامل، مما ينتج عنه تشجيع الأيدي العاملة الأجنبية على الهروب من كفلائهم للبحث عن مصدر رزق يساعدهم على توفير معيشة كريمة لهم ولأفراد أسرهم كما يساهم في انتشار معدل الجريمة نتيجة الإحساس بالإضطهاد وعدم الإنصاف وهضم الحقوق وانتشار ظاهرة العمالة السائبة . لذا أمل من الجميع أفراد أو مؤسسات مخافة الله فيما أوْتَمَنُوا عَلَيْهِ وَأَنْ تُؤَدَى الْحَقُوقُ لِأَصْحَابِهَا وَالِاقْتِدَاءُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ قَالَ (( أَعْطُوا الْأَجِيرَ أَجْرَهُ قَبْلَ أَنْ يَجْفَ عِرْقَهُ )) .

خالد بن عبد الرحمن الفاخري

عضو الجمعية و المشرف العام على الشؤون المالية والإدارية

Nshr1@yahoo.com



## كاريكاتير



نقلًا عن صحيفة الجزيرة

## اليونيسيف تحذر من خطورة استغلال الأطفال على الانترنت



طالبت اليونيسيف دول العالم بتعزيز قوانينها واستراتيجياتها من أجل محاربة انتهاكات حقوق استخدام الأطفال على الانترنت، وسن قوانين من شأنها حمايتهم من الاستغلال والإيذاء ومعاينة المسيئين لهم. جاء ذلك عبر تقرير أصدرته مؤخراً حمل عنوان «سلامة الأطفال على الانترنت»، استعرضت خلاله صور الإساءة للأطفال واستغلالهم عبر شبكة الانترنت، بما في ذلك عرض صور إباحية أو التحرش بهم عبر المواقع الإلكترونية، وبين أن عدد المواقع التي عرضت صوراً فيها إساءة للأطفال بلغ ١٦ ألف و٧٠٠ موقع خلال عام ٢٠١٠م، بزيادة تصل إلى ستة آلاف عن عام ٢٠٠٦م، وفي الوقت ذاته أشار التقرير إلى أن الوعي بمخاطر الانترنت على الأطفال يتزايد في البلدان الصناعية بينما يقل في البلدان ذات الدخل المنخفض والمحدود، وأوصى التقرير باتباع نهج يعتمد على تمكين الأطفال لحماية أنفسهم، وإزالة صور الاعتداء الجنسي على الأطفال من الانترنت وحظر إمكانية الوصول إليها وتقديم الدعم للضحايا .

## هيئة التحرير

التصميم والإخراج  
الجمعية الوطنية لحقوق الإنسان  
www.nshr.org.sa

التحرير  
مركز المعلومات  
nshrsa@gmail.com

المشرف العام  
د. مفلح بن ربيعان القحطاني  
nshr1@yahoo.com

حقوق

## عناوين الجمعية

المقر الرئيسي: المملكة العربية السعودية - الرياض - هاتف: ٠١٢١٠٢٢٢٣ فاكس: ٠١٢١٠٢٢٠٢ ص.ب ١٨٨١ الرياض ١١٢٢١

فرع منطقة مكة المكرمة: جدة - حي الحمدية - طريق المدينة النازل هاتف: ٠٢٦٢٢٢٢٦١ فاكس: ٠٢٦٢٢٢١٩٦

فرع منطقة جازان: هاتف: ٠٧٣١٧٥٥٦٦ - ٠٧٣١٧٠٠٤٤ - فاكس: ٠٧٣١٧٣٣٤٤ ص.ب ٤٧٦

فرع منطقة الجوف: سكاكا - حي العزيزية - هاتف: ٠٤٦٢٥٨١٤٤ - فاكس: ٠٤٦٢٥٨١٥٥ ص.ب: ٢٧٦٦

فرع منطقة الشرقية: هاتف: ٠٣٨٠٩٨٣٥٣ - فاكس: ٠٣٨٠٩٨٣٥٤ ص.ب ١٥٥٧٨ الدمام ٣١٤٥٤

مكتب المدينة المنورة: هاتف: ٠٤٨٦٦٤٥٤٩ - فاكس: ٠٤٨٦٦٤٥٤٩ ص.ب ٧٧٥ المدينة المنورة ٤١٤٢١

مكتب العاصمة المقدسة: هاتف: ٠٢٥٥٤٥٢١١ - فاكس: ٠٢٥٥٤٥٢١٢

Saudi Post البريد السعودي

طبعت بدعم من مؤسسة البريد السعودي

9200 05700 sp.com.sa

الآراء الواردة في النشرة لاتعبر عن رأي الجمعية وإنما تعبر عن آراء أصحابها